





في المنزل

فكرة سمير دار نشر إشراف مروان عبود حنا النصّ الفرنسي جيريمي رينييه تعريب عبير عطالله تدقيق النصّ العربي داليا خليل - شربل شربل رسوم ميشال ستاندجوفسكي إخراج فنيّ جووانا المير تنفيذ جورجينا نادر

© سمير دار نشر 2008، سنّ الغيل، الجسر الواطي، ص.ب. 5542 بيروت، لبنان. www.samirediteur.com

ISBN 978-9953-31-232-3

طُبع هذا الكتاب في مطابع شمالي وشمالي في لبنان، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2017



إنّ أيّ عملية نقل أو تصوير، كُتَيْة أو جزئية، بأيّ طريقة كانت، سواء أتناولت النصوص أم الرسوم أم الصور أم إضاءات الرسوم والصور، أم تصميم الصفحات، تجري من دون موافقة الناشر أو خلفائه أو مستفيديه، تكون غير شرعية، وتشكّل جرم نقل مؤلفات الغير أو التقليد المعاقب عليهما بموجب أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية. جميع الحقوق محفوظة لكل البلدان.

كارثة! فقد أضاعت رُبي، دَبْدوبها الأَشَقَر دودو! مَجِد واثقُ بأنَّه
في مكانٍ ما، داخلَ المَنزِلِ. «هَيَّا بنا يا رُبي، سَنَبْحَثُ عَنْ دودو
حَتَّى نَجِدَهُ!»





إِصْطَحَبَ مَجْدٌ، أُخْتَهُ رُبَى، إِلَى مَدْخَلِ الْمَنْزِلِ.
فَقَدْ لَعِبَا، الْبَارِحَةَ عَصْرًا، عِنْدَ الدَّرَجِ. وَجَدَا فِي
الْخَارِجِ أَوْرَاقَ أَشْجَارٍ يَابِسَةٍ، وَدُولَابًا أَزْرَقَ،
وَكُرَّةً قَدِيمَةً... وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا دُودُو.

فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ، بَحَثَ مَجْدُ وَرُبَى عَلَى الْكَنْبَةِ، وَتَحْتَ السَّجَّادَةِ، وَخَلْفَ الثَّلَافِزِ؛
وَلَمْ يَجِدَا دُودُو. بَدَأَتْ رُبَى تَشْعُرُ بِالْقَلَقِ: «مَاذَا لَوْ هَرَبَ دُودُو أَثْنَاءَ اللَّيْلِ؟»





في الحَمَّامِ، وَجَدَ مُحَمَّدٌ وَرُبِي، الْبَطَّةَ الْمَطَاطِيَّةَ
مِيمي، في الْمَغْطَسِ. وَوَجَدَا أَيْضًا، مَنْشَفَةً،
وَفُرْشَاتِي أَسْنَانٍ، وَكَفَّيْنِ لِلِاسْتِحْمامِ.





وَلَكِنْ... رَبِّي لَا تَسْتَحِجُّ أَبَدًا مَعَ دُودُو!
لَا يُمَكِّنُهُ، إِذَا، أَنْ يَكُونَ هَهُنَا!

غُرْفَةُ النَّوْمِ؟ وَكَيْفَ لَا!!! إِنَّهُ حَتْمًا هُنَاكَ. بَحَثْ مَجْدَ وَرَبِّي فِي صُنْدُوقِ اللَّعِبِ،
وَفِي الْجَوَارِيرِ، وَتَحْتَ السَّرِيرِ، وَفِي الْخِزَانَةِ.



يَا هَذِهِ الْفَوْضَى! وَجَدَا مَيْسُونَ، الدَّبْدُوبَ الْأَسْمَرَ
الْعَجُوزَ... وَلَكِنْ! أَيْنَ دُودُو؟ لِمَ لَمْ يَظْهَرْ حَتَّى
الْآنَ؟؟؟



«يا أولادُ! هَيَّا إِلَى الْمَائِدَةِ!»
نادى بابا مِنَ الْمَطْبَخِ.





فِي الْمَطْبَخِ، أَعَدَّ بَابَا طَعَامًا لَذِيذًا. وَهِيَ مَامَا! إِنَّهَا قَادِمَةٌ مِنْ غُرْفَةِ
الْغَسِيلِ، وَمَعَهَا سَلَّةُ الْمَلَابِيسِ النَّظِيفَةِ.

«دودو!» هَتَفَتْ رُبَى فَرَحَةً.

- «آه، نَعَمْ! تَفَضَّلِي يَا عَزِيزَتِي، دَبْدُوبِكَ!
أَخَذْتُهُ مِنْ غُرْفَتِكَ لِأَغْسِلَهُ»، أَجَابَتْ مَامَا
بِبَسَاطَةٍ، وَكَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ.



إذا كنت تُحِبُّ الأَشْبَالَ
والمغامرات الجميلة،
فسيُصْبِحُ مَجْدٌ وَرُبِي، بسرعةٍ كبيرةٍ،
من أعزِّ أصدقائك.

في المنزل،
هل سيجدُ مَجْدٌ وَرُبِي الدُّبُوبَ الضَّاعَ؟

www.samireditur.com



ISBN 978-9953-31-232-3

في السِّلْسِلَةِ نَفْسِهَا:
عندَ طَبِيبِ الأَسْنَانِ
عندَ المَصوِّرِ
في الحَدِيقَةِ العَامَّةِ
في السُّوبرماركتِ
في الطَّائِرَةِ
في السَّيَّارَةِ
في المَدْرَسَةِ